

تاریخ نظام QGIS

مقدمة

- يعد نظام QGIS أحد أهم برامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) مفتوحة المصدر، ويُستخدم في تحليل البيانات المكانية، رسم الخرائط، ودعم اتخاذ القرار في مجالات متعددة مثل الجغرافيا، البيئة، والتخطيط العمراني.

نشأة QGIS

- تم تطوير QGIS لأول مرة سنة 2002.
- مؤسس المشروع هو **Gary Sherman**، وهو مطور ومهتم بنظم المعلومات الجغرافية.
- كان الهدف الأساسي:
- إنشاء برنامج GIS مجاني
- يعمل على أنظمة متعددة (Windows، Linux، Mac)

المراحل التاريخية لتطور QGIS

المرحلة الأولى (2002-2005)

- إطلاق النسخة الأولى تحت اسم: Quantum GIS
- ميزاته كانت بسيطة:
- عرض البيانات الجغرافية
- دعم محدود للطبقات

مرحلة النمو (2005–2010)

- انضمام مطورين من مختلف أنحاء العالم.
- إضافة دعم:
- قواعد البيانات المكانية مثل PostGIS
- صيغ متعددة من البيانات
- بداية استخدامه في الجامعات والمؤسسات البحثية.

مرحلة النضج (2010-2015)

- تحول الاسم من Quantum GIS إلى QGIS.
- تحسين الواجهة الرسومية بشكل كبير.
- إدخال:
 - أدوات التحليل المكاني
 - الإضافات (Plugins)
- أصبح منافسًا قويًا لبرامج تجارية مثل ArcGIS

المرحلة الحديثة (2015-الآن)

- تحديثات منتظمة (كل عدة أشهر).
- دعم قوي من مجتمع عالمي.
- إضافة تقنيات متقدمة:
- التحليل ثلاثي الأبعاد (3D)
- التكامل مع Python
- الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة

خصائص QGIS

- مجاني ومفتوح المصدر
- متعدد المنصات
- قابل للتخصيص عبر الإضافات
- يدعم لغات متعددة (الانجليزية، العربية... الخ)
- مجتمع دعم نشط عالميا